

## اختراع الكتابة

مع تطور حياة الإنسان احتاج لطرق للتواصل، فاستعمل **الإيماءات** (أي الحركات الجسدية للتعبير)، و**الإشارات** (رموز أو حركات للتفاهم)، إضافة إلى قرع الطبول وإشعال النار، ثم تطور الأمر إلى **اللغة** (الكلام الشفوي). كما رسم الإنسان على جدران الكهوف ليصف حياته اليومية. كل هذه الوسائل كانت مقدمة لاختراع **الكتابة**.

- **الكتابة:** الخط المرسوم أو المنقوش على الحجر أو الطين أو الخشب أو الورق لنقل الأفكار.
  - **الكتابة المسمارية:** أول أشكال الكتابة، ظهرت نحو 3500 ق.م في بلاد الرافدين (العراق حاليًا). سميت بهذا الاسم لأنها كتبت على ألواح طينية بقلم يشبه المسمار، ثم تجفف بالشمس أو النار.
  - **الكتابة الهيروغليفية:** كتابة تصويرية ابتكرها المصريون القدماء، تقوم على استخدام الصور للتعبير عن الكلمات والمعاني.
  - **الأبجدية** نظام يربط الرموز بأصوات الحروف. ومن أمثلتها أبجدية أوغاريت، التي اكتُشفت شمال مدينة اللاذقية في سوريا وانتشرت في بلاد الشام القديمة.
- وبعد اختراع الكتابة انتهى **عصر ما قبل التاريخ** (الفترة التي لم يكن فيها تدوين)، وبدأت **العصور التاريخية** التي وثقت أحداث البشرية، وهي:

- العصر القديم.
- العصر الوسيط.
- العصر الحديث.
- العصر المعاصر.